Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن يك ذا فَضْل ويبخلْ بفضْلهِ على قومه يستغْنَ عنه ويذمِمِ
ومنْ يجعل المعروف من دون عرضهِ يَفِرْهُ ومن لا يتق الشتم يشتمِ
ومنْ لا يذد عن حوضه بسلاحهِ يهدّم ومن لا يظلم الناس يظْلَمِ
ومن هاب أسباب المنايا ينلنَهُ ولو نال أسباب السماء بسلّمِ
ومن يَعْص أطراف الزجاجِ فإنّه يطيع العوالى ركبتْ كل لَهْذَمِ
ومن يوف لا يذمَمْ ، ومن يفْض قلبه إلى مطمئن البرّ لا يتجمجمِ
ومن يغترب يحسب عدوًّا صديقه ومن لا يكرّم نفسه لا يكرّمِ
ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلمِ
ومن لا يزل يستحمل الناس نفسَهُ ولم يغنها يومًا من الناس يُسْأَمِ

وقد تعاطفت فى هذه الأبيات ست عشرة جملة شرطية ذات صيغة نحوية واحدة ، وإذن تماثلت هذه الجمل فى بنيتها التركيبية العميقة (أداة شرط + فعل شرط + جواب شرط) واتحدت فيها أداة الشرط (مَنْ) الدالة على الشخص العام ، والتى احتلت وظيفة نحوية واحدة فى الجمل كلها ، ولم تختلف الأداة إلا مرة واحدة فى قوله :

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلَمِ

ولذلك جاءت (عند امرئ) لتكسب هذه الجملة المغايرة ، الشخصية والعموم ، فهى بمثابة تعويض دلالى عن فقدان (الشخصية العامة) المفهومة من (مَنْ) ، فعبارة (مهما تكن عند امرئ) تساوى (مَنْ « يفْعَل ») . فقد اختلف الإجراء ، أو سطح العبارة ، واتفق عمقها .

وقد توزعت أفعال الشرط فى السطح بين السلب والإيجاب ، وتعادلت فى هذا التوزيع ، لأن هناك أحداثا تترتب على أحداث ، فهى ردود أفعال للحركة ، كما أن هناك أحداثا تترتب على عدم وجود أحداث معينة ، فهى ردود أفعال لانعدام الحركة ؛ فجاءت سبعة أفعال مضارعة مثبتة فى مقابل ستة أفعال مضارعة منفية ،